

## حملة اليوس جاليوس على اليمن (٢٤ ق. م)

م. د. خالد حمو حساني  
جامعة تكريت  
كلية التربية / قسم التاريخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على اشرف خلقه محمد بن عبد الله وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين وبعد:

لم يمضي على الاحتلال الروماني لمصر عام (٣٠ ق. م) إلا سنوات قليلة، حتى قرر الإمبراطور الروماني اوكتافوس (٣١ ق. م - ١٤ م) إرسال حملة عسكرية مباشرة لاحتلال اليمن، وكلف واليه على مصر اليوس جاليوس بذلك، ويستدل من سرعة هذا الأجراء ان للاحتلال دوافع اقتصادية تهدف للسيطرة على تجارة اليمن وثرواتها فضلاً عن موقعها الاستراتيجي الذي يؤمن لروما الطريق التجاري المحاذي لبحر القلزم (الأحمر).

ان ما يشهده العالم في الوقت الحاضر هو الاتفاق أو امتداد لما كان يحصل في الماضي إذ لا زالت أهداف الدول الكبرى تنفذ لاسيما السيطرة على المناطق الاستراتيجية رغماً على أهلها الذين لا حول لهم ولا قوة في حماية أنفسهم وتقرير مصيرهم، فكان اختياري للموضوع لتسلط الضوء على طبيعة العلاقات الدولية في القديم والتي كانت قائمة على استغلال الدول الكبيرة والإمبراطوريات للدول الصغيرة واحتلالها إذا ما اقتضت المصلحة ذلك والتي شكلت أساساً للتعامل السائد بين الدول في الوقت الحاضر.

- اليمن الموقع الجغرافي

تقع اليمن في الزاوية الجنوبية الغربية من شبه جزيرة العرب على مدخل البحر الأحمر من الغرب ومدخل المحيط الهندي عند خليج عدن من الجنوب، ويفصلها عن أفريقيا مضيق باب المندب الذي لا يزيد عرضه عن ٢٤ كم<sup>(١)</sup>، واليمن هي مهد القحطانيين والتي تشعبت قبائلهم من سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، كما كانت قلة مهد العدنانيين من بني إسماعيل بن إبراهيم<sup>(٢)</sup>.

وقد منح هذا الموقع لليمن أهمية كبيرة في جانبيين الأول منها جعلها حلقة اتصال تجاري بين مصر وسواحل البحر المتوسط من جهة والبحار الجنوبية والهند من جهة أخرى<sup>(٣)</sup>. والثاني يتمثل في الوقع السوقي إذ جعلها ميداناً للتنافس بين الرومان والفرس منذ القدم<sup>(٤)</sup> من جانب آخر وردت تفسيرات عديدة حول تسمية اليمن أنها اشتقت من (اليمن) أي الخير والبركة، وفي رأي آخر أنها سُمِّيَ يمناً لأنه على يمين الكعبة ولازال البعض ستمعملون لفظة الشام بمعنى الشمال واليمين بمعنى الجنوب<sup>(٥)</sup>.

وفي الجانب السياسي تشكلت منذ القدم على أرض اليمن أنظمة سياسية ذات أساس قبلي تطورت واتسعت إلى مفهوم دولة فيما بعد، أولها المعينية (١٢٠٠ - ٦٥٠ ق.م) والسبئية (٩٥٠ - ١١٥ ق.م) ثم الحميرية (١١٥ - ٥٢٥ ق.م)، ومع ان الدولتين المعينية والسبئية لم تشتهر في التاريخ بأنها دول حروب وفتح إلا ان الدولة الحميرية قاتلت الأحباش والفرس وسجلت أمجاد حربية إلى جانب أمجادها العمرانية أيضاً<sup>(٦)</sup>.

وان أهم ما شغل عصر هذه الدولة هي الحملة الرومانية الأولى لاحتلال اليمن التي قادها واليهم على مصر اليوس جاليوس عام (٢٤ ق.م).

- دوافع الحملة:

ظهرت روما كقوة واضحة مطلع القرن الثالث قبل الميلاد، ووصولاً إلى القرن الأول قبل الميلاد أصبحت هذه القوة إمبراطورية واسعة وكبيرة لاسيما بعد ان دخلت سوريا تحت سيطرتها عام (٦٣ ق.م) ومصر عام (٣٠ ق.م) إذ أصبحت ولاية رومانية<sup>(٧)</sup>. وحال دخول مصر

تحت الاحتلال الروماني وانتهاء السيطرة البطلمية عليها بمقتل ملكتهم كليوباترة عام (٣٠ ق. م) حتى قرر الإمبراطور الروماني اوكتافيوس والذي حكم الإمبراطورية باسم اوغسطس قيصر للفترة (٣٠ ق. م - ١٤ م) إرسال حملة عسكرية بأمرة واليه على مصر اليوس جاليوس لاحتلال اليمن عام (٢٤ ق. م) عرفت باسمه<sup>(٨)</sup>.

ورافق الحملة الجغرافية اليوناني سترابو (٦٣ ق. م - ٢٤ م) كمؤرخ للحملة وصديق قائدها ايليوس<sup>(٩)</sup>.

ونظراً لأهمية الحملة وخطورتها فقد كان لها دوافع مختلفة أهمها:

أ- الدافع السياسي والعسكري: شجع الوضع السياسي المضطرب والمعقد لليمن والمتمثل بحالة الصراع والانقسام السائدين بين الدولة الحميرية والسبئية آنذاك إلى دفع القوى الغازية للتفكير في احتلال اليمن ومنها الرومان، فقد أشار جاليوس قائد الحملة إلى هذا الدور بقوله: "ان شعب حمير"<sup>(١٠)</sup> أدى دوراً سياسياً بارزاً في تاريخ اليمن أثناء الحملة إذ كانوا غالبين على جنوب اليمن" وقد برزت قوة حمير على المسرح السياسي في خضم صراع قاسي مارسه النظام الإقطاعي للدولة السبئية، كما دفعت هذه الظروف في الجنوب الدولة الحميرية إلى غزو مدينة مأرب عاصمة السبئيين، ومن جراء ذلك يمكن وصف هذه الفترة كونها اشد الفترات تعقيداً في تاريخ اليمن السياسي حتى عُدت كونها قلقلة ومضطربة كثرت فيها الحروب وازداد الصراع والتنافس بين الحكام من زعماء حمير وسبأ وسادت بعض القبائل المتنفة<sup>(١١)</sup>.

اما الرومان فقد أملت عليهم الظروف السياسية توجيه أنظارهم إلى اليمن، فبعد احتلالهم لسوريا عام (٦٣ ق. م) أو مصر (٣٠ ق. م) وتحويلها إلى ولايتين رومانيتين شعرت روما أنها بحاجة إلى تدعيم الحدود الشرقية لإمبراطوريتها تجاه غارات القوى الواقعة على الأطراف الغربية لشبه جزيرة العرب، بالإضافة إلى قوة شرقية أخرى هي الدولة البارثية في إيران والتي مثلت العدو التقليدي للرومان وكانت في صراع دائم معهم<sup>(١٢)</sup>.

وفي الجانب نفسه أضاف بعض الباحثين دافعاً يتمثل برغبة روما في التوسع بالقوة والسيادة العالمية بمعنى أنها تخدم التوجيه القومي الروماني آنذاك<sup>(١٣)</sup>.

ويبدو ان الرومان كانوا على استعداد لاستخدام شتى الأساليب التي تحقق لهم السيطرة والنفوذ ومنها القوة العسكرية المباشرة، لان الهدف هو إرغام العرب وتحويلهم إلى حلفاء طائعين أو مهزومين خاضعين للسيطرة الأجنبية.

ب- الدافع الاقتصادي: عملت الإمبراطوريات الكبرى التي حكمت العالم قديماً للسيطرة على طرق التجارة الدولية. لان التجارة كانت تمثل عصب الحياة الاقتصادية في ذلك الوقت، ولها طريق البخور البري الذي يربط الشرق بالغرب وبالعكس في منأى عن سيطرة تلك الإمبراطوريات لذا قاد الرومان أولى الحملات العسكرية المباشرة للسيطرة عليه عن طريق احتلال اليمن، فكانت أطماع الدولة الرومانية تهدف للسيطرة على الطرق المحاذية لسواحل البحر الأحمر لغرض الاتصال المباشر بمنابع التجارة العالمية عن طريق البحر الأحمر، وبما ان الرأس الشمالي لهذا الطريق (بلاد الشام) تحت سيطرتها لذا ينبغي السيطرة على رأسه الجنوبي وهو (اليمن)<sup>(١٤)</sup>.

فالتجارة الواسعة التي كانت تحملها السفن والقوافل التجارية عبر البحار بين مصر من جهة والهند من جهة أخرى كانت تتطلب الهيمنة على شاطئ بحر القلزم (الأحمر) أو المواقع المطلة والمحاذية له<sup>(١٥)</sup>.

يضاف إلى ذلك امتلاك التجار اليمنيين أسطولاً ضخماً لنقل البضائع من الهند والصين والصومال إلى موانئها خاصة ميناء عدن ساعدهم في ذلك سيطرة اليمنيين أنفسهم على بلادهم وعدم وجود قوة أجنبية تسيطر على بلادهم سبباً آخر في تنافس الرومان والفرس للسيطرة على اليمن<sup>(١٦)</sup>، ومما زاد من حماس الإمبراطور الروماني لإرسال حملة يحتل فيها اليمن طلب عدد كبير من التجار اليونانيين والإغريق لغرض السيطرة على هذا المكان والذي يرتبط بمصالحهم<sup>(١٧)</sup>.

والجدير ذكره ان حالة العداء القائمة بين الرومان والفرثيين سببت في تهديد الفرثيين للطرق التجارية البرية الواقعة أقصى الشمال من شبه جزيرة العرب وهي الطرق الرابطة بين روما بالشرق الأقصى مروراً بآسيا الصغرى، لذا أصبح لزاماً على روما معالجة هذا الوضع إما عن طريق البحث عن وسيلة لتأمين هذا الخط البري، أو بتعويض هذا الطريق بالسيطرة على المناطق

التي تمر بها التجارة من البحر الأحمر إلى المحيط الهندي والتي تعني القسم الجنوبي الغربي لشبه الجزيرة العربية<sup>(١٨)</sup>.

هذه الظروف فرضت على روما التعرض لمناطق في شبه الجزيرة هي اليمن في جنوبها الغربي والأنباط في شمالها الغربي وتدمر في أقصى شمالها، وكان نشاطها العسكري الأول هو إرسال حملة لاحتلال اليمن، وإن كانت أسباب أخرى في الجانب نفسه قد أضيفت لإرسال هذه الحملة أهمها السيطرة على مدخل البحر الأحمر أما عن طريق كسب العرب أو إخضاعه لهم، ثم الأخبار التي سمعها الإمبراطور عن الثروات الهائلة لهذه المنطقة<sup>(١٩)</sup>.

ففي وصفه لثراء أهل اليمن والخيرات التي تضمها أرضه ذكر المقدسي "ان أربعة أشياء ملأت الدنيا ولا تكون إلا اليمن الورس نوع من النبات والكندر نوع من البخور والخطر لين سائل والعضب نوع من النسيج"<sup>(٢٠)</sup>، كما وجدت المعادن الثمينة في أرض اليمن ولاسيما الذهب الذي اشتهرت مأرب بوفرتها<sup>(٢١)</sup>.

وهذه الثروات كانت كفيلة بإغراء الرومان ودفعهم لاحتلال اليمن والقوى الكبرى من بعدهم.

ج- الدافع الاستراتيجي: ان فكرة روما للاستيلاء على جنوب العرب تبغي من وراءها السيطرة على البحر الأحمر ليس لأسباب اقتصادية حسب بل استراتيجية تهدف لتحويله إلى بحيرة رومانية كما جعلوا من البحر المتوسط بحيرة رومانية سابقاً، وإن هذه الاستراتيجية كانت تهدف إلى تحقيق الترابط بين مناطق النفوذ والممتلكات الرومانية بين بلاد الشام ومصر وشمال أفريقيا، فوجود القوات الرومانية بهذه المنطقة يهدف لتشديد قبضتها على مصر والتي مثلت الجوهرة في التاج الروماني لما تمتلكه من حبوب كما أكد مقدرة روما في الدفاع عن مصر في جميع الاتجاهات<sup>(٢٢)</sup>.

وفي الجانب نفسه كان الرومان يهدفون من احتلالهم لليمن إقصاء دور العرب وسيطرتهم على أطراف الجزيرة وحصر سيادتهم على الجزيرة فقط وإن كانت الدولة الحميرية (١١٠ ق.م - ٢٢٥ م) قد نجحت في إيقاع مظاهر الوحدة والسيطرة على مساحات واسعة من جزيرة العرب<sup>(٢٣)</sup>، فالرومان الذين سادوا العالم كانت تحذوهم رغبة عارمة للسيطرة على العرب

ومناطقهم أيضاً بعد ان كانوا بعيدين عنهم حتى اتسعت رقعة الإمبراطورية الرومانية باحتلالهم لبلاد الشام ومصر فامتدت أنظارهم إلى اليمن<sup>(٢٤)</sup>.

#### – تشكيلة الحملة ومسارها:

اختلفت الروايات في تقدير الأعداد التي شاركت في الحملة وتشكيلاتها والمناطق التي سلكتها، إلا أنها أجمعت على ان المشاركين في الحملة هم من الرومان والمصريين والأنباط واليهود.

فقد أوعز الإمبراطور الروماني (اغسطس) إلى واليه على مصر اليوس جاليوس بتجهيز حملة عسكرية تعدادها عشرة آلاف جندي من الرومان والمصريين<sup>(٢٥)</sup>، وبتفصيل أكثر ان قائد الحملة اعدّ لحملة ثمانين سفينة كبيرة ومئة وثلاثين ساحة لنقل قواته البالغة عشرة آلاف روماني وألف نبطي وخمسمائة يهودي<sup>(٢٦)</sup>.

ويبدو ان مشاركة اليهود في هذه الحملة قد تم الأعداد لها مسبقاً لان (هيرودس) الملك اليهودي والذي شارك في الحملة عن طريق هذه الأعداد كان الرومان قد نصبوه ملكاً على اليهود لذا لم يكن سوى قلة يتصرف فيها الرومان وان واجبه أولاً كان ينحصر في قتال العرب الذين يمتنعون عن دفع الجزية للإمبراطورية الرومانية ثم تجاوز هذا الواجب في قتال العرب خارج حدود الإمبراطورية والمتمثلة في اليمن<sup>(٢٧)</sup>.

من جهة أخرى ان اختيار الإمبراطور الروماني مصر كنقطة انطلاق لحملة العسكرية جاء بعد لقائه احد أشهر قادته العسكريين واسمه (رومانوس) واطلاعه على خريطة عسكرية مُعدة لهذا الغرض وبعد قراءتها تأكد له ان اقرب ولاية رومانية لليمن هي مصر فضلاً عن المؤهلات الأخرى التي تمتلكها كقاعدة لهذه الحملة<sup>(٢٨)</sup>.

أبحر ايليوس بحملته من ميناء (آرسينوي) المصرية عند الطرف الشمالي الشرقي لخليج القلزم (السويس حالياً) حتى وصل ميناء (لويكه كومه) الواقع على خط عرض ٢٥ شمالاً على الساحل الشرقي للبحر الأحمر، ويبدو ان انطلاق الحملة من السويس كان الهدف منها ان توازر القوات البرية الأسطول البحري الروماني هناك<sup>(٢٩)</sup>.

ومن ميناء (لويكه كومه) خرجت القوات الرومانية سالكة الطريق البري عبر الحجاز حتى وصلت (مارسيابا) مروراً بنجران ونشق<sup>(٣٠)</sup>، ومن هذا الميناء كان على الحملة ان تقطع مسافة (١٤٠٠ كم) على الأقل سيراً في صحراء لتصل إلى سبأ ويذكر ان الحملة الرومانية لم تلق مقاومة تذكر في نجران ونشق بل سلمها حكامها دون قتال<sup>(٣١)</sup>.

وبعد مسير ستة أيام من نجران وصلت الحملة إلى مدينة مأرب وبعد حصارها لستة أيام أيضاً عجز قائد الحملة عن فتحها مما اضطره للعودة<sup>(٣٢)</sup>، إلا ان روايات ذكرت ان معركة دامية دارت بين جيش اليوس جاليوس والعرب عند نهر (خارد) قبل الوصول إلى مدينة مأرب وكان ضحايا العرب فيها عشرة آلاف رجل مقابل رجلين من الرومان<sup>(٣٣)</sup>، ومما لا شك فيه ان مبالغة واضحة في إعداد القتلى من الطرفين يظهر فيها انحياز واضح للغزاة.

وبعد هذا الحصار الفاشل لمدينة مأرب إذ عجزت قوات الحملة من دخولها عادت الحملة أدراجها إلى مصر مرة أخرى عن طريق نجران بعد ان فقد قائد الحملة القسم الأكبر من رجاله بسبب الجوع والمرض<sup>(٣٤)</sup>.

#### – الأنباط وحملة اليوس جاليوس:

ارتبط اسم الأنباط بحملة اليوس جاليوس في أكثر من جهة، منها ان الحملة قد مرت بأرض هذه المملكة واشترك فيها ألف رجل من رجالها، كما ان جنود الحملة الرومان والمصريين قد تم نقلهم بحراً إلى ميناء (لوكيه كومه) وهو ميناء بنطي في الحجاز<sup>(٣٥)</sup>. والاهم من ذلك ان دليل الحملة هو الوزير النبطي صالح (سيلاس) الذي شارك في الحملة بشكل فاعل<sup>(٣٦)</sup>.

ومع ان جانب من هذا الاتهام قد يكون صحيحاً إلا ان مشاركة الوزير النبطي تحتاج إلى مناقشة فالثابت في أكثر البحوث والتي استقت معلوماتها بشكل كبير عن مؤرخ الحملة وصديق قائدها سترابو والذي زعم بان المصاعب التي واجهت الحملة تعزى إلى ضيافة الدليل ويعني الوزير النبطي<sup>(٣٧)</sup>، ويؤكد ذلك سيدو بقوله: "ان اليوس جاليوس اتخذ سيلاس (الوزير النبطي) دليلاً له ولما أتاه وسط الصحراء عدل عن خطته بعد بضعة انتصارات هزيلة فعجز الرومان عن فتح جزيرة العرب<sup>(٣٨)</sup>".

والواضح ان سترابو أراد ان يخفي الحقيقة ويفهم القارئ المتتبع لأحداث هذه الحملة بان مسؤولية فشلها تقع على عاتق الوزير النبطي، ولكن الحقيقة أنه أراد ان يخفي في هذا الادعاء الأسباب الحقيقية لفشل هذه الحملة والتي لم تكن في صالح الإمبراطورية الرومانية، وان كان محق في ذلك لكونه روماني الأصل ومن الطبيعي ان يدافع عن سمعة وهيبته دولته وعن صديقه قائد الحملة.

فقد تعرضت الحملة أثناء مسيرها إلى مصاعب لم تكن في حسابات القائد الروماني منها قلة المياه وقلة التموين، كذلك الأمراض المتوطئة التي تعرض لها عدداً كبيراً من جنود الحملة، ثم عدم توف طرق صالحة لسير إعدادات كبيرة من الجنود<sup>(٣٩)</sup>، ومما لا شك فيه ان هذه الجوانب قد أثرت سلباً على معنويات جنود الحملة وأدت إلى هبوطها.

يضاف إلى ذلك عن الحملة قد فشلت بسبب المقاومة الصلبة لأهالي اليمن والتي أدت إلى إلحاق الخسائر بالقوات الغازية إذ جعلها ماجد سبباً لذلك بقوله: "ان حملة جاليوس فشلت بسبب ان مملكة حمير لا تزال قوية"<sup>(٤٠)</sup>.

وفي ضوء ما تقدم يمكننا القول ان سيلاس (الوزير النبطي) في عهد عبادة الثاني (٣٠-٩ ق.م) إذ ما قبل ان يكن دليلاً لهذه الحملة وهي مهمة يمكن ان يقوم بها شخص من عامة الناس فإن ذلك يمكن ان يكون بدافع تحقيق المصالح الشخصية لنفسه وليس لدولة الأنباط<sup>(٤١)</sup>، وان كان ذلك بعيد عن الحقيقة التي تقول ان صالح الوزير قد اتفق مع زعماء القبائل اليمنية على تضليل الجيش الغازي عن طريق معلومات غير صحيحة قدمها لقائد الحملة حتى انتهت بالإخفاق<sup>(٤٢)</sup>.

#### - نتائج الحملة:

- ١- لم تكن الحملة ناجحة عسكرياً إذ فقدت كثير من جنودها فقرر قائدها اليوس جاليوس إنهاء حملته والعودة إلى بلاده<sup>(٤٣)</sup>.
- ٢- من الطبيعي ان تؤدي الحملة إلى إحداث دمار وخراب في المدن التي حاصرتها مثل نجران ونشق ومأرب.



- ٣- ان الرومان عدلوا عن استخدام الأسلوب العسكري المباشر في احتلال اليمن بإقامة علاقات ودية مع الحبشة لتنفيذ هذه الأطماع<sup>(٤٤)</sup>.
- ٤- شكلت الخسارة القوية للحملة الرومانية صفقة قوية للإمبراطورية أثرت على مكانتها وسمعتها ووضعها السياسي.
- ٥- لم تكن أحداث الحملة دقيقة بكل تفاصيلها لأنها وصلتنا عن طريق مرجعية واحدة تمثلت بكتابات سترابو المغرضة.
- ٦- ان القوى الغازية لا تتوانى عن إنزال العقاب الصارم حتى مع من قدم خدمات كبيرة لها فقد أمر الإمبراطور الروماني نفسه بإعدام الوزير النبطي في روما بطريقة مخزية عام (٥ ق. م)<sup>(٤٥)</sup>.

#### الاستنتاجات

- ١- اتسمت العلاقات بين الغرب والشرق بأنها حربية في أكثر الأحيان، نابعة من رغبة الغرب للسيطرة على الشرق بدافع الأطماع ودأب الشرق للدفاع عن نفسه.
- ٢- ان التعاون مع الغزاة ضد أبناء البلد خيانة عظمى ولم تلتقي مع قيم وسجايا العربي.
- ٣- أثبتت الأحداث ان الصبر والصمود والمقاومة كفيلة بإنهاء أي احتلال وكسر شوكته.
- ٤- ان حالة الفرقة والتشردم تغري القوى العظمى دائماً لغزو البلاد واحتلالها.

#### هوامش البحث

- (١) جمال صبحي عطية، الجمهورية العربية اليمنية دراسة عامة، ص ٧.
- (٢) السيد علاء الدين المدرس، قبائل العرب، ص ٣٠٣.
- (٣) منذر البكر، دراسات في تاريخ العرب، ص ١٦٦.
- (٤) محمد الدرة، تاريخ العرب العسكري، ص ٣٦.
- (٥) حسن سليمان، تاريخ اليمن السياسي، ص ٦.

- (٦) محمد عبد السلام كفاني، الحضارة العربية، ص ١٦ - ١٧.
- (٧) لطفي عبد الوهاب يحيى، العرب في العصور القديمة، ص ٤٢٥.
- (٨) أمين سلامة، التاريخ الروماني، ص ٤٢٨.
- كانت معركة أكتيوم في ربيع عام (٣١ ق.م) قد حقق فيها اوكتافيوس نصراً على كليوباترة اليونانية بداية عصر جديد هو عصر الزعامة، إذ جعلت من اوكتافيوس سيداً للعالم الروماني فتوجه إلى مصر لإخضاعها معلناً بداية الحلم الروماني فيها. (عادل نجم عبود وعبد المنعم رشاد، اليونان والرومان، ص ٣٢).
- (٩) حتي، تاريخ العرب، ص ٥٨.
- (١٠) هو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، (القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٥، ص ١٩)، وحمير اسمه (عرنجج) وسمي حمير لأنه كان يلبس حلة حمراء (ابن دريد، الاشتقاق، ص ٥٢٣).
- (١١) البكر، دراسات، ص ٢٦٣ - ٢٩٣.
- (١٢) يحيى، العرب في العصور، ص ٤٢٥.
- (١٣) مطهر الارياتي، تاريخ اليمن، شبكة الانترنت.
- (١٤) الشريف، مكة والمدينة، ص ١٥٢.
- (١٥) نلسون، التاريخ العربي القديم، ص ١٥٥.
- (١٦) عبد المنعم ماجد، التاريخ السياسي، ص ٧٤.
- (١٧) منير طلال، رواية تاريخية، شبكة الانترنت.
- (١٨) يحيى، العرب في العصور، ص ٤٢٦.
- (١٩) يحيى، العرب، ص ٤٢٧ ؛ الملاح، الوسيط في تاريخ العرب قبل الإسلام، ص ٨٨.
- (٢٠) المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٨٧.

- (٢١) ابن رسته، الاعلاق النفيسة، ص ١١٣.
- (٢٢) حسين الشيخ، دراسات، ص ٨٨.
- (٢٣) نزار الحديشي، الأمة والدولة، ص ٣٠.
- (٢٤) فؤاد حمزة، قلب جزيرة العرب، ص ٢٥٧.
- (٢٥) حتي، تاريخ العرب، ص ٥٩.
- (٢٦) فؤاد حمزة، قلب جزيرة العرب، ص ٢٥٨.
- (٢٧) جواد علي، تاريخ العرب قبل الإسلام، ص ٣٤.
- (٢٨) منير طلال، رواية تاريخية، شبكة الانترنت.
- (٢٩) حتي، تاريخ العرب، ص ٥٩.
- (ليوكه كومة) ميناء الأنباط والمعتقد أنها الحوراء وهي كوره من كور مصر القبلية في آخر حدودها من جهة الحجاز وهو على البحر شرقي القلزم (البحر الأحمر). (ياقوت الحموي، معجم البلدان، مجلد ٢، ص ٣٥٩).
- (٣٠) السيد عبد العزيز سالم، تاريخ العرب قبل الإسلام، ص ٥٢.
- (٣١) الملاح، الوسيط، ص ٨٨.
- (٣٢) فؤاد حمزة، قلب جزيرة العرب، ص ٢٦٤.
- مأرب: مدينة بين حضرموت وصنعاء بينها وبين صنعاء أربعة أيام، (ياقوت الحموي، معجم، مجلد ٤، ص ٣٨٣).
- (٣٣) الملاح، الوسيط، ص ٨٨.
- (٣٤) سالم، تاريخ العرب، ص ٥٢.
- (٣٥) إحسان عباس، تاريخ دولة الأنباط، ص ٥١.
- (٣٦) الملاح، الوسيط، ص ٥٢.
- (٣٧) حتي، تاريخ، ص ٥٩.

- (٣٨) سيديو، تاريخ العرب، ص ٣٨.  
(٣٩) يحيى، العرب في العصور، ص ٤٢٨.  
(٤٠) عبد المنعم ماجد، التاريخ السياسي، ص ٧٤.  
(٤١) عباس، تاريخ دولة الأنباط، ص ٥٣.  
(٤٢) صكبان، تاريخ العرب، ص ٥٣.  
(٤٣) الملاح، الوسيط، ص ٨٩.  
(٤٤) السيد عبد العزيز سالم، تاريخ العرب، ص ٥٩.  
(٤٥) الملاح، الوسيط، ص ١٣١.

### المصادر والمراجع

- البكر، منذر عبد الكريم.  
١- دراسات في تاريخ العرب قبل الإسلام، مطبعة جامعة البصرة، (البصرة: ١٩٨٠م).  
- حتي، فليب.  
٢- تاريخ العرب (مطول)، دار الكشف، (١٩٦٥م)، ط ٤.  
- الحديثي، نزار عبد اللطيف.  
٣- الأمة والدولة في سياسة النبي (ﷺ) والخلفاء الراشدين، دار الحرية، (بغداد: ١٩٨٧م).  
- حمزة، فؤاد.  
٤- قلب جزيرة العرب، مكتبة النهضة الحديثة، (الرياض: ١٩٦٨م).  
- الدرة، محمود.  
٥- تاريخ العرب العسكري، دار الكتاب العربي، (بيروت: ١٩٦٤م).  
- دتيلف، نيلسون.

- ٦- التاريخ العربي القديم، ترجمة: فؤاد حسين علي، مكتبة النهضة العربية، (مصر: ١٩٥٨م).
- ابن دريد الازدي، أبو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١هـ).
- ٧- الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة المشنى، (بغداد: ١٩٧٩م).
- ابن رسته، أحمد بن عمر (ت ٣٩٠هـ).
- ٨- الاعلاق النفيسة، تحقيق: دي غور، (ليدن: ١٨٩١م).
- سالم، السيد عبد العزيز.
- ٩- تاريخ العرب قبل الإسلام، مطبعة كرموز، (الإسكندرية: ١٩٧٣م).
- سلامة، أمين.
- ١٠- التاريخ الروماني، لجنة البيان العربي، (مصر: ١٩٥٩م).
- سيدو.
- ١١- تاريخ العرب العام، نقله إلى العربية: عادل زعيتر، دار إحياء الكتب، (١٩٤٨م).
- الشريف، أحمد إبراهيم.
- ١٢- مكة والمدينة في الجاهلية وعصر الرسول، دار الفكر العربي، (القاهرة: ١٩٦٥م).
- الشيخ، حسين.
- ١٣- دراسات في تاريخ حضارة اليونانية الرومانية، دار المعرفة الجامعية، (الإسكندرية: ١٩٨٧م).
- علي، جواد.
- ١٤- تاريخ العرب قبل الإسلام، المجمع العلمي العراقي، (بغداد: ١٩٥٤م).
- علي، جاسم صكبان.
- ١٥- تاريخ العرب قبل الإسلام والسيرة النبوية، دار الفكر، (عمان: ٢٠٠٢م).

- عباس، إحسان.

١٦- تاريخ دولة الأنباط، دار الشرق للنشر، (عمان: ١٩٨٧م).

- عبو ومحمد، عادل نجم وعبد المنعم رشاد.

١٧- اليونان والرومان دراسة في التاريخ والحضارة، دار الكتب للطباعة والنشر، (الموصل:

١٩٩٣م).

- عطية، جمال صبحي.

١٨- الجمهورية العربية اليمنية، مركز دراسات الخليج العربي، (البصرة: ١٩٨٥م).

- فخري، أحمد.

١٩- اليمن ماضيها وحاضرها، مطبعة الرسالة، (القاهرة: ١٩٥٧م).

- ماجد، عبد المنعم.

٢٠- التاريخ السياسي للدولة العربية، مكتبة الانجلو المصرية، (القاهرة: ١٩٨٢م).

- محمود، حسن سليمان.

٢١- تاريخ اليمن السياسي في العصر الإسلامي، المجمع العلمي العراقي، (بغداد:

١٩٦٩م).

- الملاح، هاشم يحيى.

٢٢- الوسيط في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الكتب للطباعة، (الموصل: ١٩٩٤م).

- المقدسي البشاري، شمس الدين (ت ٣٧٥هـ).

٢٣- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، وضع حواشيه: محمد مخزوم، (بيروت: ١٩٨٧م).

- المدرس، السيد علاء الدين.

٢٤- قبائل العرب في عصر الرسالة، مكتبة الكتب العلمية، (بغداد: ١٩٨٨م).

- ياقوت الحموي، أبي عبد الله (ت ٦٢٦هـ).

حملة اليوس جاليوس على اليمن (٢٤ ق. م)

م. د. خالد حمو حساني

٢٥ - معجم البلدان، مكتبة الأسد، (طهران: ١٩٦٥ م).

مواقع الانترنت

[www.alyemen.org](http://www.alyemen.org)

[www.almotamar.net/news](http://www.almotamar.net/news)